

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA

P. O. Box 3243

Telephone : 011-551 7700

Fax : 011-551 7844

Website : [www.au.int](http://www.au.int)

الدورة العادية الرابعة للجنة الفنية المتخصصة  
للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة  
04 - 08 أبريل 2022، أديس أبابا، إثيوبيا

الموضوع: "بناء رفاهية أفضل وتحقيق مستويات معيشة أفضل في أفريقيا"

مذكرة مفاهيمية

## أولاً. مقدمة

تعد اللجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة إحدى اللجان الفنية المتخصصة الأربعة عشر (14) المحددة كأجهزة للاتحاد الأفريقي وفقاً للمادة 5 (1) (ز) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي. تجتمع اللجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة مرة كل سنتين (2). وقد تم إقرارها "كجهاز ثلاثي مكون من الوزراء المسؤولين عن التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة أو غيرهم من الوزراء أو السلطات المعتمدة حسب الأصول من قبل حكومات الدول الأعضاء، وممثلي أصحاب العمل والمنظمات العمالية الأكثر تمثيلاً على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية"<sup>1</sup>.

من المقرر عقد الدورة الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة الافتراضية في الفترة 08-04 أبريل 2022 تحت موضوع: "بناء رفاهية أفضل وتحقيق مستويات معيشة أفضل في أفريقيا". ويعتبر هذا الموضوع مناسباً في ضوء الأزمة الصحية لفيروس كورونا المستجد التي أثرت بالفعل على كسب العيش للسكان الأفريقيين ورفاهيتهم ومستوياتهم المعيشية، مما أثر سلباً على مؤشرات الأهداف ذات الصلة للتطلع رقم 1 من الخطة العشرية الأولى (2014-2023) لتنفيذ أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وأجندة التنمية المستدامة 2030.

لقد أحدثت الجائحة آثاراً اجتماعية واقتصادية وخيمة على المجتمع وسوق العمل، وسيكون لها تأثير على تحقيق التنمية الاجتماعية وسياسات العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية. "إن جائحة فيروس كورونا المستجد... هي أسوأ أزمة اقتصادية واجتماعية وإنسانية. تتسبب الجائحة في تعطيل الملايين من سبل العيش، وتؤثر على الأسر الفقيرة، وتحول الإيرادات الحكومية، وتلحق الضرر بالقطاع الخاص، والاقتصاد غير الرسمي، وأنظمة الإنتاج بأكملها، مع تدهور التجارة الدولية والتدفقات المالية إلى القارة"<sup>2</sup>.

يوفر الموضوع أيضاً فرصة لتوقع الإجراءات التحويلية ذات الصلة حول تنفيذ بروتوكول الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي القادم للاتحاد الأفريقي، والأجندة الاجتماعية لأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي اللتين أجازتهما الدورة العادية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة لبحثهما، والبرنامج المشترك لهجرة اليد العاملة وكذلك أطر سياسة العمل والتوظيف. ومنذ ذلك الحين، اعتمد المجلس التنفيذي في فبراير 2020 أجندة 2063 الاجتماعية للاتحاد الأفريقي والخطة العشرية حول عمالة الأطفال والعمل القسري والاتجار بالبشر والعبودية الحديثة بينما تمت إحالة مشروع الأجندة الاجتماعية إلى اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية المقرر انعقادها في شهر نوفمبر 2020.

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة الفنية المتخصصة للشؤون المالية والنقدية والتخطيط الاقتصادي والتكامل ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين، قد اتخذ قراراً بشأن 'تمويل الحماية الاجتماعية في أفريقيا' (أديس أبابا، 4 و5 أبريل 2016). كما اعتمدا قراراً ثانياً بشأن تنفيذ البرنامج الخماسي الأول ذي الأولوية لتنفيذ الإعلان وخطة العمل حول العمالة والقضاء على الفقر والتنمية الشاملة.

<sup>1</sup> قواعد إجراءات اللجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، المادة 3، الدورة العادية الثامنة والعشرون، المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، يناير 2016

<sup>2</sup> التقرير عن "التأثير الاجتماعي والاقتصادي لفيروس كورونا المستجد على أفريقيا: فرصة لبناء اقتصادات محلية ناشئة أكثر قوة ومرونة"، مفوضية الاتحاد الأفريقي، أكتوبر 2020، الصفحة 7

## ثانياً. المبررات

### الأزمة الصحية والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على التنمية الاجتماعية وسوق العمل

من المتوقع أن تؤثر وطأة جائحة فيروس كورونا المستجد على حياة السكان وسبل عيشهم على مدى السنتين والسنوات الثلاث القادمة، والتي تغطي السنوات الثلاث الأخيرة من خطة التنفيذ العشرية الأولى. ويحدد هذا الوضع أجندة اللجنة الفنية المتخصصة للاتحاد الأفريقي للسنوات القادمة، وبالتالي، يدعو صناع القرار إلى معالجة التحديات المفروضة على التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة وهجرة الأيدي العاملة.

وفقاً لتقرير الفقر والازدهار المشترك (PSPR2020)XXX، من المرجح أن يدفع فيروس كورونا المستجد ما بين 28.2 مليون و 49.2 مليون أفريقي آخر نحو الفقر المدقع وما بين 71 و 100 مليون على المستوى العالمي.

إن الاقتصادات الأفريقية غير رسمية عموماً وحوالي 25 إلى 30 مليون وظيفة فيها معرضة للخطر. ووفقاً للبنك الأفريقي للتنمية (2020ب)، في عام 2019، تم توظيف حوالي 773.4 مليون أفريقي. وكان من المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 792.7 مليون في عام 2020. ومع ذلك، يمكن أن تؤدي الجائحة إلى فقدان حوالي 25 إلى 30 مليون وظيفة في كل من القطاعين الرسمي وغير الرسمي. وتفيد أحدث تقديرات منظمة العمل الدولية (2020)، بأن 19 مليون من الشباب (بين سن 15 و 24) الذين يعملون في القطاع غير الرسمي معرضون لخطر كبير في أفريقيا لفقدان وظائفهم وأن حوالي 64 مليون بالغ (+25) هم في نفس الوضع.

تماشياً مع فقدان الوظائف بسبب الجائحة التي تؤدي إلى انعدام الأمن الاقتصادي كما ذكر أعلاه، يمكن أن يؤدي ذلك إلى زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث كوسيلة لتخفيف الضغط المالي على الأسرة. ويزداد خطر زواج الأطفال من خلال مسارات مختلفة، بما في ذلك الصدمات الاقتصادية وإغلاق المدارس وانقطاع الخدمات. والدليل واضح أيضاً على أن التعليم هو إجراء وقائي ضد زواج الأطفال وأن ترك الفتيات للمدارس وتعطيل الخدمات "غير الأساسية" بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية له تأثير مباشر أيضاً على حمل المراهقات. وبالإضافة إلى ذلك، هناك خطر متزايد للعنف والاستغلال الجنسي مع ارتفاع حوادث العنف القائم على نوع الجنس وخاصة ضد الفتيات والنساء بما في ذلك العنف المنزلي والجنسي والبدني وزواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث على سبيل المثال لا الحصر. علاوة على ذلك، مع قيام الأطفال بالتعلم عبر الإنترنت بسبب إغلاق المدارس، يكون الأطفال أكثر عرضة لخطر الاستهداف من قبل المحتالين عبر الإنترنت والإساءة الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن استبعاد الميل إلى زيادة عمالة الأطفال كما تتوقع التقارير البحثية.

في هذا الصدد، أعدت المفوضية أيضاً دراسة مستفيضة تركز على أفريقيا، للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية حول كيفية تأثر الفتيات والنساء بشكل غير متناسب بالعواقب الوخيمة للجائحة مع التركيز على العنف القائم على نوع الجنس بما في ذلك الممارسات الضارة. وتهدف الدراسة إلى تقديم توصيات وإرشادات حول التدخلات الضرورية المطلوبة في السياق الأفريقي.

قامت المفوضية، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من أديس أبابا مقراً لها، بإقرار الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الشاملة للاتحاد الأفريقي لجائحة فيروس كورونا المستجد الصحية (الاعتناء بالأمن البشري). وبتعزيز نهج الأمن البشري لاستجابة الحوكمة المستدامة لجائحة فيروس كورونا المستجد في أفريقيا، تم تطوير الاستجابة المشتركة بهدف توجيه الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في جهودهما لتصميم استراتيجيات الاستجابة للجائحة في مجال التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة. وترتكز على دعائم أجندة 2063 الاجتماعية للاتحاد الأفريقي، التي تمثل إطار مخطط السياسة للجنة الفنية المتخصصة.

ليس هناك وقت ملائم أكثر من ذلك لاعتماد أجندة 2063 الاجتماعية مع ظهور أزمة فيروس كورونا المستجد. وتوفر الأجندة إطارًا للاستجابة، فضلاً عن التوجيه والتركيز على الإجراءات والاستثمارات الاستراتيجية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل اللازمة للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد.

### الخلفية السياسية:

بناءً على توصيات الدورة العادية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، اعتمد المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي (في نيامي، النيجر، يونيو-يوليو 2019) أطر السياسات التالية:

1. أجندة 2063 الاجتماعية للاتحاد الأفريقي
2. البرنامج المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة العمل الدولية حول العمل اللائق من أجل تحول الاقتصاد غير الرسمي (2020-2024)
3. خطة العمل العشرية للقضاء على عمل الأطفال والعمل القسري والاتجار بالبشر والعبودية الحديثة في أفريقيا (2020-2030): أجندة 2063- الهدف 8.7 من أهداف التنمية المستدامة
4. برنامج هجرة اليد العاملة لمفوضية الاتحاد الأفريقي المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة
5. خطة العمل لإنهاء الاعتداءات والتمييز ضد المصابين بالمهق
6. الاستراتيجية الخمسية لحملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث بما في ذلك إطار مساءلة واضح
7. إطار عمل وخطة العمل حول الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت
8. نماذج نظم معلومات سوق العمل المدفوعة بالطلب
9. الإطار الاستراتيجي حول الإعاقة للاتحاد الأفريقي

أوصت اللجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة أيضاً بتشكيل لجان فرعية ومجموعات عمل مختصة، وطرائق يتم بحثها خلال هذه الدورة للجنة الفنية المتخصصة لإجراء حوار قاري ثلاثي حول هجرة الأيدي العاملة في شكل عملية كولومبو، ومجموعات العمل المعنية بالقضاء على عمالة الأطفال.

تجتمع اللجنة الفنية المتخصصة مرة كل عامين، مما يتيح المجال للاجتماعات الفنية على مستوى الخبراء، سواء لتنفيذ القرارات الرئيسية أو متابعة التنفيذ، والعمل بالتعاون الوثيق مع إدارة الشؤون الاجتماعية لمفوضية الاتحاد الأفريقي. وبهذه الروح ستعمل اللجان الفرعية ومجموعات العمل المختصة والآليات الأخرى. فهي تسمح بالمشاركة الفعالة والالتزام من جانب الدول الأعضاء في العمليات القارية وتعزز الملكية. وسيتم إثراء جلسات اللجنة الفنية المتخصصة من خلال تقديم تقارير للتوصل إلى توصيات وقرارات.

### الاجتماعات القطاعية

ينقسم الاجتماع الرابع للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة إلى اجتماعات قطاعية لبحث بنود جداول أعمال التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة على التوالي.

### ثالثاً. أهداف الدورة الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة

يتمثل الهدف العام للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة في بحث إستراتيجيات وتدابير السياسات واعتمادها على المستويين الإقليمي والقاري للتعزيز. وقد تم إعداد هذه الوثائق الرئيسية لبناء قدرة المجتمع والاقتصادات، وسوق العمل في القارة على الصمود في مواجهة الآثار السلبية

الاجتماعية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد. وقد تم توجيه السياسات نحو التنمية الاجتماعية من خلال تمكين الفئات الضعيفة والمهمشة من أجل تحسين قدرتها على خلق الفرص لكسب العيش. ستنظر اللجنة الفنية المتخصصة أيضاً في خارطة طريق محددة تتماشى مع إستراتيجيات ملف الممارسات الضارة، بما في ذلك حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال ومبادرة سليمة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتقديم توصيات واضحة حول الحد من مستويات الضعف المختلفة التي تتعرض لها الفتيات الصغيرات والنساء بما في ذلك في الأوضاع الإنسانية وحالات الطوارئ والنزاعات.

#### **رابعاً. جدول الأعمال والوثائق**

ستناقش الدورة العادية الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة بنود جدول الأعمال التالية على مستوى الاجتماعات القطاعية:

- (1) خطة أولويات واجادوجو+10 لما بعد فيروس كورونا المستجد.
- (2) اختصاصات المقرر المعني بعمل الأطفال والعمل القسري والاتجار بالبشر والعبودية الحديثة.
- (3) تقرير اجتماع مؤسسات الضمان الاجتماعي، واعتماد المقترح حول التنسيق الفاري وآلية التعاون (الولاية، والتكوين، والتنظيم، والمهام ، إلخ).
- (4) تقرير اللجنة الاستشارية للاتحاد الأفريقي حول هجرة الأيدي العاملة.
- (5) مشروع الإعلان حول حماية العمال المهاجرين ومشروع الترتيبات الثنائية لهجرة الأيدي العاملة.
- (6) إحاطة حول سداد متأخرات مرتبات الموظفين السابقين في المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل.
- (7) تقديم مشروع إطار وخطة عمل الاتحاد الأفريقي المعدلين حول الشبخوخة.
- (8) إحاطة حول التوقيع والتصديق على البروتوكولات المتعلقة بكبار السن والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في أفريقيا.
- (9) إحاطة حول تعيين مبعوث خاص بشأن المهق.
- (10) تحديث حول اعتماد مشروع بروتوكول الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.
- (11) إحاطة حول تنفيذ الإطار الاستراتيجي بشأن الإعاقة للاتحاد الأفريقي وخطة عمل الاتحاد الأفريقي وإطار السياسة حول الشبخوخة.
- (12) تقديم مشروع إستراتيجية تنفيذ خطة العمل لإنهاء الهجمات وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي تستهدف الأشخاص المصابين بالمَهَق في أفريقيا.
- (13) الخطط الاستراتيجية لحملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال ومبادرة سليمة للاتحاد الأفريقي حول القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، على التوالي.
- (14) إطار المساءلة للاتحاد الأفريقي بشأن الممارسات الضارة.
- (15) خطة العمل وإطار العمل حول الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت.

#### **خامساً. شكل الدورة العادية الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة**

سيتم تنظيم الاجتماع على مرحلتين:

##### **أ) اجتماع الخبراء: 04 - 08 أبريل 2022**

خلال الأيام الثلاثة الأولى (04 - 06 أبريل 2022) من الاجتماع، سيبحث الخبراء/ المسؤولون من الدول الأعضاء الوثائق ذات الصلة ووجهات نظر الخبراء أعضاء حلقة النقاش ويقدموا توصيات مناسبة لبحثها والموافقة عليها من قبل الوزراء.

##### **ب) اجتماع الوزراء: 07 - 08 أبريل 2022**

يقوم الوزراء ببحث تقرير اجتماع الخبراء وإجازة مشاريع أطر السياسات والمبادئ التوجيهية في جدول أعمالهم.

### **سادسا. المشاركون**

سيضم الاجتماع الرابع للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة الوزراء المسؤولين عن التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة والخبراء الحكوميين المسؤولين عن القطاعات المعنية والشركاء الاجتماعيين والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب مثل رابطة الإنتاجية الأفريقية. وسوف توجه الدعوة أيضا لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمات دولية، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة التي تعمل في المجالات ذات الاهتمام.

### **سابعا. التاريخ والمكان**

ستعقد الدورة الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة من 04 إلى 08 أبريل 2022 افتراضيا.

### **ثامنا. اللغات**

سيتم توفير الترجمة الفورية بلغات عمل الاتحاد الأفريقي الأربع (4): العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية.

### **تاسعا. الوثائق**

ستكون وثائق العمل الرئيسية الخاصة بالدورة العادية الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة متاحة على موقع الاتحاد الأفريقي على الإنترنت [www.au.int](http://www.au.int)